قضايا دلالية من منظور اللسانيات الحديثة
كتاب: فقه اللغة العربية لصالح بلعيد أنموذجا

د. عمر عليوي
قسم اللغة والأدب العربي . كلية الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر
البريد الالكتروني تاريخ الارسال 23 ماي 2018
الترقيم الدولي :ISSN 2335 - 1969– ترقيم الإلكتروني E.ISSN X 506-2602

الملخص:

يطرح البحث بعضا من القضايا الدلالية التي كثر النقاش حولها قديما وحديثا، وقد ركز على ثلاثة قضايا جوهرية هي: قضية الترادف، والتضاد والمشترك اللفظي، ويعد صالح بلعيد من أهم الأكاديميين الذين اشتغلوا في ميدان البحث اللساني، مؤسسا مع غيره منظومة فكرية لسانية بجدور تراثية أصيلة، من خلال إحياء التراث والانتصار له أحيانا وأحيانا أخرى محاولة عقد مقارنات بسيطة بين ما أتى به الغرب وبين ماجاء به العرب القدامى وربط الأسس والغايات للمنظومتين، المنظومة اللغوية العربية القديمة والمنظومة اللسانية الغربية الحديثة.

Cette recherche évoque quelques questions sémantiques qui ont été sujettes à de nombreux débats et discussions, auparavant et aujourd'hui. Elle a focalisé sur trois questions essentielles: la synonymie, l'antonymie et l'homonomie verbale. Saleh Belaid est considéré l'un des plus importants académiciens qui ont travaillé dans le domaine de la recherche linguistique, en fondant, avec d'autres académiciens, un système de concepts intellectuels linguistiques avec des racines originales, via la relance et la revitalisation du patrimoine, et parfois l'engouement pour le patrimoine, et parfois faire des comparaisons simples entre ce que les occidentaux ont ajouté et ce que les arabes anciens ont apportés, et lier les fondements et les finalités des deux systèmes: le système linguistique arabe ancien et le système linguistique occidental moderne.

Mots clées :

système. Langue. Parole. Concept intelectuel.philologie

تمهيد:

بداية يجب التنويه إلى أن صالح بلعيد من بين القلائل الذين اسطاعوا قراءة التراث العربي وما فيه من معالجة للعديد من الظواهر والقضايا اللغوية بصفة عامة والقضايا الدلالية بصفة خاصة، وهذا ما تترجمه أعماله وكتبه مثل: اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضاياها الراهنة. ونظرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظم. وكتاب فقه اللغة العربية، والعديد من مقالات لغوية.

كما يجب التنويه أيضا إلى أن اللسانيات العربية وجدت نفسها أمام ضرورة إقامة وضع جديد في البحث اللغوي، هذا الوضع الذي كان مرتبطا بضرورة نقل اللسانيات الغربية من سياقها المعرفي إلى سياق الثقافة العربية، حيث كانت أدق مهمة واجهت اللسانيين العرب هي إعادة النظر في الموروث اللغوي، كونها أساسية لتوسيع مشروعية الخطاب اللساني الجديد، الذي تعكسه الكتابات اللغوية والتي تستند نظريا ومنهجيا للمبادئ التي قدمتها النظريات اللسانية الغربية في إطار ما أصبح يعرف باللسانيات العامة [1].

من هذا المنطلق ارأيت أن اتناول ثلاثة بعضا من القضايا دلالية: قضية الترادف، والتضاد والمشترك اللفظي، من خلال كتاب صالح بلعيد: فقه اللغة العربية.

1- قضية الترادف

الترادف في اصطلاح القدماء: " الألفاظ المفردة الدالة على الشيء واحد باعتبار واحد[2]، "يستعمل الترادف بمعنى ((المعنى نفسه))، من الواضح أن المجاميع كثيرة من الكلمات نفس المعنى من وجهة نظر صانع القواميس، أنها مترادفة أو مرادفات لبعضها بعضًا، وهذا ما يمكننا من تعريف مهرجان باحتفال رغم أن هناك فائدة قليلة من هذه الطريقة أن كانت كلتا الكلمتين مجهولة للقارئ"[3].

وقد عرف صالح بلعيد الترادف في كتابه " فقه اللغة العربية" بأنه: " ما اختلف لفظه واتفق معناه، أو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد "[4]، ومن هنا يظهر أن الترادف " ما كان معناه واحدًا وأسماؤه كثيرة، أي ان يسمى الشيء الواحد بأسماء متعددة، نحو السيف، والمهند والحسام، وبذلك فالترادف هو المفردات الدالة على معنى واحد "[5].

والملاحظ من خلال هذه التعريفات التي ذكرناها أنها تتفق في تعريف واحد للترادف وهو اختلاف اللفظ واتفاق المعنى، والدليل على ذلك قول سيبويه: " اعلم ان كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين..." [6].

وما ألاحظه أيضا بالرّجوع إلى تعريف صالح بلعيد للترادف، أن تعريفه لا يختلف عن سابقيه من العلماء القدماء أمثال سيبويه، وباقي العلماء النحويين واللغويين.

2)_ موقف العلماء من الترادف:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى صالح بلعيد في كتابه " فقه اللغة العربية " بأن العلماء قد انقسموا إلى قسمين بخصوص ظاهرة الترادف، القسم الأول ينكر وجوده، أما الثاني فيثبته[7].فبالنسبة للقسم الذي يُنكره فهو كما يقول صالح بلعيد: " يرى أن ما وجد من المترادفات هو من المتباينات التي تتباين بالصفات، وفرقوا بين قعد وجلس "[8]، حيث يقول أصحاب هذا الرأي ردًّا على مخالفيهم: " نحن نقول أن في قعد معنى ليس في جلس، ألا ترى أن نقول: قام ثم قعد وأخذه المقيم والمقعد... ثم نقول: كان مضطجعا فجلس، فيكون القعود عن القيام، والجلوس عن حالة هي دون الجلوس، لأن الجَلْسَ المرتفع، والجلوس ارتفاع عما هو دونه، وعلى هذا يجري الباب كله "[9].

يناقش صالح بلعيد هذا القسم ليرى أن الترادف واقع في اللغة بشكل ما وهذا نتيجة تعمية بعض الألفاظ، إطلاق بعض الألفاظ بدل بعض، واختلاف اللغات والمناطق بالإضافة إلى عدم التدقيق في توظيف بعض الألفاظ كما هي، والدليل على ذلك الكلمتين المذكورتين سابق: جلس وقعد، فالفرق بينهما قائم لكن استعمالها لشخص واقف يؤدي نفس العملية وهي عملية الجلوس وهذا بالنسبة للمختصين، أما بالنسبة للعوام فلا فرق بينهما[10] وهذا ما جعله يقول: " إن الترادف حاصل في كلامنا "[11].

والملاحظ من خلال ما سبق ذكره أن صالح بلعيد لا يؤيِّد هذا القسم الذي ينكر وجود الترادف، وقد استدل في موقفه بأدلة كثيرة منها ما يلي:

"1_ لا ندقق بين: البكرة والضحى/ الغدوة والظهيرة/ القائلة والعصر/ الأصيل والمغرب ولكنها تختلف اختلافا بينا لو دققنا النظر في كل واحدة.

2_ هناك من قال بأن الفصيح تجتمع في كلامه لغتان فصاعدا.

3_ هناك تنوعات لفظية، مثل: هزّ وازّ/ قال وآل/ كلب وقلب...

4_ هناك مواد متقاربة مثل: زأف/ زفف/ زرف... ولو تكون العودة إلى تتبع أصول كل كلمة في وقتها لظهرت لنا المعاني الدقيقة التي تكسف عن التباين نتيجة التطور الحاصل "[12].

أمّا بالنسبة للقسم الثاني فهو يرى أن هناك ترادفا غي اللغة ، باعتباره خصيصة من خصائص اللغة العربية وميزة من ميزاتها، وهو يرى أيضا أن الترادف يكون من طرف واضعين، بحيث يشتهر بعد مدة ما تم وضعه، ثم يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر، كما أنه يمكن أن تنتقل إلى اللغة مفردات خاصة بقبائل أخرى مما يؤدي إلى تناسي الفروق الدقيقة بين المفردات[13].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال ما سبق ذكره يرى صالح بلعيد بأن هذا القسم يظهر فوائد الترادف في تنوع المعاني والتوسع في سلوك طرق الفصاحة، وكذلك كثرة الوسائل لاستعمال الخطاب[14].

ويرى هذا القسم أن الترادف واقع في ثقافتنا الحالية لأسباب عدة منها:

"1- انتقال مفردات من اللغات السامية للعربية.

2- تسجيل المعاجم لكل من المستعمل والمهمل.

3- اختلاف اللغات واللهجات.

4- تناسي الصفات والفروق.

5- الجاز.

6- التغير الصوتي والقلب المكاني"[15].

يقر صالح بلعيد بأن الكلمة أيًّا كانت واضحة الدلالة، غير أنه أحيانا يقع لبس في بعض المفاهيم، حيث تختلط على مستوى الألفاظ بين معنيين أو عدة معان، وهذا ما يؤدي إلى ظهور الترادف لكنه قد يكون جزئيا، ومع كل ذلك فإن إدراك دقة اللفظة أمر صعب لأن اللفظة تتجدد، كما أنه يجب مراعاة السياق الذي وضعت فيه والمقام الذي قيلت فيه، لأن السياق اللساني قد يبرز تطابق أو تباين كلمتين وهذا من خلال دلالتها الناتجة عن الإطار الزماني أو المكاني للاستعمال، بالإضافة إلى أن هذا السياق الاجتماعي له دور في تحديد الكلمة، لأن العربية تنطق حسب المقامات[16]، وفي هذا الصدد يقول بأنه " ورغم ما سلم به هؤلاء فإن تحديد المعاني من أعظم أسباب الإجادة في صناعة الكلام، والدقة اللغوية هي التي تعطينا الثراء اللغوي [17]

ويرى بأن الحروف لا تستعمل على الوجه الحقيقي لها، بل تستعمل على الوجه المشاع، لأنه المنطلق لفهم الكلمة، وأن ارتباط الحروف بالجانب الصوتي والنفسي ينتج عنه بالضرورة محصلة معاني الحروف بدقة، وهذا ما يؤكد وجود بعض الترادف لا كله[18].

وفي الأخير يقول صالح بلعيد بأنه " مهما يكن فانَّ الترادف واقع كما رأينا، لكن لا بدّ أن يؤخذ بنوع من الدقة بالعناية بتبيان الفروق الدلالية بين الكلمات ما أمكن ذلك، وهذا التصنيف دائرة المترادفات في المرحلة الأولى في انتظار زوال استعمال المترادفات كما أنه لا يجب أن نسرف في استعمالها إلا للضرورة القصوى في الأسلوب "[19].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أستنتج من خلال هذا القول أن صالح بلعيد يؤيد وجود ظاهرة الترادف، مما يدل على أنه يقف مع القسم الذي يثبت وجود هذه الظاهرة، على الرغم من أنه يؤكد على وجود بعض الترادف لا كله، وهذا ما جعله يناشد بأخذ نوع من الدقة من أجل العناية بتبيان الفروق الدلالية بين المرادفات.

-ثانيا: التضاد:

التضاد في اصطلاح القدامى: " أن يتفق اللفظ ويختلف المعنى فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعدًا "[20]، أو هو " استعمال اللفظ للدلالة على الشيء وضده، وهو من خصائص اللغة العربية، ونوع من المشترك اللفظي، كقول القائل: الجون للأسود والأبيض، والسائم، وهو اجتماع النساء في الخير والشر، والناهل للعطشان والريان "[21].

يعرفه صالح بلعيد في كتابه " فقه اللغة العربية " على أنه وسلة من الوسائل التي تساعد على التوسع اللغوي، وهو أيضا فرع من المشترك اللفظي، حيث يؤدي بالشيء وبضده في الكلام، فالتضاد عند نوع من العلاقة بين المعاني، وذلك ان لكل لفظة في الذهن تستدعي وجود الضد، فهو نوع من تداعي المعاني[22].

2)- موقف العلماء من التضاد:

يقول صالح بلعيد في كتابه " فقه اللغة العربية " بأن " هناك من الباحثين من يعدّ ظاهرة التضاد تأتي عرضًا، وقد تحصل من ملابسة الألفاظ للمعاني العامة بفضل التوسع في الاستعمال المجازي، بل أنَّ السياق اللغوي ونوع الخطاب والمقام الذي ترد فيه اللفظة والأحوال التي يجري فيها الخطاب لها عوامل في هذا المجال "[23].

ينقسم اللغويون اتجاه مسألة التضاد إلى فرقين، حيث أن هناك من ينفي وجود هذه الظاهرة وهناك من يؤيد ذلك، وهذا ما يؤكده صالح بلعيد في كتابه" فقه اللغة العربية"، الذي يرى بأن هناك فريقا ينفي وجود التضاد، ودليله على ذلك أن اللفظ لا يمكن أن يدل على الشيء ضده، وأنَّ الاستعمال لم ينصرف إلى المعنى المضاد إلا لداعٍ بلاغي، فمثلا قولك: رغبت في/ ورغبت عن، فإن خصوصية التضاد تكمن في حرفي الجر لكن لكل واحد معناه الخاص، ومنه فإن لكل لفظة دلالتها الخاصة حسب المقام الذي ترد فيه اللفظة[24]، وهكذا يجب أن نضع في البال اختلاف مدلول اللفظ الواحد باختلاف الأوضاع، واختلاف القبائل في استعمال الألفاظ، واتحاد لفظ مع لفظ مضاد وفقًا لقوانين التطور الصوتي ولا ننسى خطأ الشراح والمفسرين في هذا المجال "[25].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فما يتبين هنا أن هذا الفريق لا يقر بوجود ظاهرة التضاد وذلك لأن اللفظ يدل على معناه الخاص فقط، فلا يمكن أن يدل على الشيء وضده، وأن وجد معنى مضاد فذلك لأن لاستعمال قد فرضه لغرض بلاغي.

أما الفريق الثاني فيرى كثرة ورود التضاد في اللغة العربية، وفي هذا القول ابن الأنباري: " كلام العرب يصحح بعضه بعضًا ويرتبط أوله بآخره ... فجاز وقوع اللفظ على المعيين المتضادين، لأنه يتقدمهما ويأتي بعدها يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر "[26]، والتضاد عندهم خصيصة من خصائص اللغة العربية، حيث تحتفظ بالكثير من صور معانيها التي تطورت إلى جانب الصور المضادة لكل شيء[27].

والملاحظ هنا أن هذا الرأي يؤدي بصالح بلعيد إلى الحكم على اللغة العربية بأنها " تفتقر إلى الدقة والسداد، وهي فكرة الشعوبيين، بل إن المقرين بوجود التضاد اندفعوا لتلمّس الألفاظ في حال من التأويل والتفسير التي لا مثيل لها، وبذلك توهّموا شروحًا دون دليل "[28].

يعلق صالح بلعيد في الأخير على هذه الخصائص التي تتميز بها اللغة العربية، كونها تساعد على النمو اللغوي وبالتالي تطوير اللغة، وهذا لا يتحقق إلا بامتلاك اللغة الأصلية[29] والتي يحصل عليها الإنسان عن طريق:

"1_ أخذ اللغة العلمية الأصيلة من البحوث العلمية العربية لعلمائنا الأقدمين.

2_ ثقافة علمية.

3_ إتقان لغة أجنبية على الأقل.

4_ معرفة خاصة بالقوالب والصيغ العربية.

5_ تغيير طريقتنا لدراسة اللغة الأصيلة "[30].

أما عن العوامل الداخلية والخارجية التي تعمل على النمو اللغوي في اللغة العربية فيقول صالح بلعيد: " أنَّ بعض هذه العوامل كانت السبب في ثرائها ثراء لا مثيل لها في اللغات الأخرى، مثل الاشتقاق والترادف "[31]، ثم يُعَقّب على قوله هذا فيرى أن بعض هذه العوامل لم تجاري تطور اللغة العربية التي كان يفترض أن تنمو داخليا قبل أن تنمو خارجيا وبالتالي ضرورة الالتفات إلى العمل على ترقية وتطوير هذه اللغة وبالتالي ترقى إلى مستوى اللغات العلمية والعالمية[32].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أستنتج في الأخير أن صالح بلعيد قد اعتبر التضاد مظهر من مظاهر نمو وتطور اللغة، باعتباره خصيصة من الخصائص التي تتميز بها اللغة العربية والتي قد تساهم امتلاك لغة أصلية، ومن هنا فهو يؤيد وجود التضاد كظاهرة لغوية.

-ثالثا: المشترك اللفظي:

يعد المشترك اللفظي من الظواهر اللغوية المعروفة في كثير من اللغات الإنسانية، فهي ظاهرة لا تقتصر على اللغة العربية فقط، حيث أشار إلى ذلك العلماء القدماء، من بينهم ابن سنان الخفاجي الذي ذكر بأنه سمع أن اللغة الرومية يوجد فيها للاسم الواحد مسميات مختلفة، وهذا الأمر كان قد أشار إليه المحدثون أيضا[33].

قال السيوطي: " وقد حده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على سواء عند أهل تلك اللغة"[34].

وعرفه الآمدي بأنه: " وضع اللفظ الواحد مادة وهيئة إزاء معنيين متغايرين أو أكثر "[35]، أو أنه " دلالة اللفظ الواحد على معنيين مستقلين فأكثر دلالة متساوية على سبيل الحقيقة لا المجاز كدلالة لفظ (العين) على:

_ عين الإنسان التي ينظر بها.

_ وعين البئر: وهو مخرج مائها.

_ وعين الشيء: خياره "[36].

ويعرفه صالح بلعيد في كتابه " فقه اللغة العربية " على انه " يعني ذكر لفظة مشتركة بين معنيين، أي يعني وجود لفظة واحدة دالة على معنيين أو أكثر"[37].

والملاحظ هنا أن هذا التعريف لا يختلف عن تعريف القدماء للمشترك اللفظي كما ذكر صالح بلعيد أسباب ظهور المشترك اللفظي والمتمثلة في اختلاف اللهجات العربية وتداخل اللغات، والتطور الصوتي والمعنوي للألفاظ، وكذلك اختلاف الواضعين والمرتجلين وعدم مراعاتهم للسياق[38].

2)- موقف العلماء من المشترك اللفظي:

يرى صالح بلعيد بأن " هناك من اللغويين من يقر بوجود هذه الظاهرة في أصل الوضع، لكنها سبب الغموض والإبهام التعمية، وأدت إلى ظهور اختلافات بسيطة "[39]، يعلل هؤلاء المقرون بوجود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشترك اللفظي بوجود مؤلفات كثيرة في هذا المجال[40]، فقد " ظهرت في اللغة العربية منذ وقت مبكر كتب كثيرة تعالج ظاهرة المشترك اللفظي وهو اللفظ الذي يحمل أكثر من معنى.

_ فمنه ما اتجه إلى دراسته في القرآن الكريم.

_ ومنه ما اتجه إلى دراسته في الحديث الشريف.

_ ومن من اتجه إلى دراسته في اللغة العربية ككل "[41].

كما يستند هؤلاء اللغويون لإثبات هذه الظاهرة على بعض العلاقات المتداخلة للعلاقات اللغوية وذلك في إطارها الاجتماعي والتطوري، والمتمثلة في التوليد الدلالي، حيث كانت كلمات في عصر ما لها دلالاتها، وبعد مرور الزمن تغيرت واتخذت معاني أخرى، وكذلك تداخل اللهجات حيث يلعب الاقتراض الدور الهام في هذا المجال، بالإضافة إلى استعمال الاستعارة والمجاز، مع العلم أن الاستعارات قائمة على علاقات لغوية ليست إلا بديلا موضوعيا للعلاقات بين هذه الأشياء ... [42].

يرى صالح بلعيد بأن " هناك من اللغويين لا يقر بوجود الظاهرة، فلا بدّ في كل ما نراها من مشترك لفظي من خلاف ولو يكون بسيطا، وتلك الخلافات البسيطة هي التي تحفزنا على الوصول إلى إدراك الفروق الطريفة "[43]، وهم يعللون موقفهم هذا بأن الألفاظ التي تدل على ذات واحدة ليست من باب الترادف بل هي صفة الصفات، أو قد تكون لغة جماعة ما[44].

وفي خضم هذا الحديث يقول صالح بلعيد بأن علماء اللغة قد انقسموا إلى فريقين اتجاه هذا الموضوع، الفريق الأول يرى بأن المشترك اللفظي لا وجود له في اللغة، ودليله على ذلك أن اللغة وضعت للإبانة عن المعاني، ومنه فإن تعدد المعنى للفظ الواحد يؤدي إلى لبس، أما الفريق الثاني فهو يقر بوجود المشترك اللفظي، وهو يعتمد على عدد كبير من الأمثلة[45].

أما عن موقف صالح بلعيد فالملاحظ هنا أنه لا يسلم بفكرة وجود المشترك اللفظي في اللغة العربية، كون اللغة العربية واسعة وغير محدودة، وباستطاعتها التعبير عن الأفكار بكلمات متنوعة[46]، ويتضح موقفه في قوله: " فنحن لا نقبل بوجود المشترك اللفظي، وإن كان فيمكن أن نسلم به في المراحل الأولى لنشأة الكلام الإنساني الذي ارتبط بعلاقة تسمية بسيطة بساطة الحياة الإنسانية في أول مراحلها "[47].

فصالح بلعيد يرى بأنه كلما تقدمت الحياة فإن الألفاظ تبتعد عن معانيها الخاصة بالإضافة إلى ما يحدثه المشترك اللفظي من تعمية والتباس في الفهم، وهذا ما ينجم عنه حدوث مشكلة دلالية، وبالتالي فإن اللفظة عندما تتغير معناها خلال سياق الخطاب والمعنى الحضوري للتركيب اللغوي مع الدلالة القاطعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للسياق، فإن ذلك يؤدي حتما إلى تحديد اللفظة، وعندها تظهر الفروق الخفيفة بين الألفاظ التي تبدو مشتركة في المعنى[48].

وينطلق صالح بلعيد من المعاني المشتركة التي يراها في الحروف، فيقول: " أن المعاني المشتركة ليست متماثلة، بل يبقى لكل حرف خصوصيته ومعناه في أداء المعنى المشترك "[49]، فمن خلال هذا القول يخرج بنتيجة مفادها أن هذه المعاني الخاصة بالحروف مجرد فروق خفيفة، مِمَّا يدل على أنها ليست متماثلة، ولكن الجمل هي التي تبدو متماثلة في المعنى العام[50].

لقد كان لصالح بلعيد رؤية حداثية متوازنة انتصرت للقديم بثوب جديد، فأحسن قراءة التراث اللغوي العربي كما استطاع أن يضع يده على نقطة الخلاف موضحا تارة وتارة أخرى مقدما رأيه بكل ثقة ووثوق، ويمكننا القول أخيرا إن المجهود الهائل الذي جاء به اللغويين واللسانيين العرب المحدثين ومنهم **صالح بلعيد** من تأليف وترجمة في مجال دراسة اللغة قد كان له الفضل في إبراز ملامح اللسانيات العربية الحديثة. إن المجهود الهائل الذي جاء به اللغويين واللسانيين العرب المحدثين من تأليف وترجمة في مجال دراسة اللغة قد كان له الفضل في إبراز ملامح اللسانيات العربية الحديثة.

ABSTRACT

Salah Belaid is among the few who read the Arab heritage and its treatment of many phenomena and linguistic issues in general and semantic issues in particular, we can see that in his woks such as: Arabic language, mechanisms and basic current issues. And annadhm theory. Arabic linguistics, and many linguistic articles

Problematic:

Arab linguistics found itself in the need to establish a new situation in linguistic research, which was linked to the need to transfer Western linguistics from the context of knowledge to the context of Arab culture,

The most important task faced by the Arab scholars is the re-examination of the linguistic heritage, as it is essential to expand the legitimacy of the new linguistic discourse, which reflects linguistic writings and which are theoretically and methodologically based on the principles presented by the Western linguistic theories in the framework of what became known as the general linguistics

Key elements
-synonyms
-opposition
-the commen word

Saleh Balaid acknowledges that "whatever the synonyms is, it must be taken with a certain degree of precision to distinguish between the semantic differences between words.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

This classification is the circle of synonyms in the first stage, pending the disappearance of the use of synonyms, and should not be used For extreme necessity in style.

Saleh Balaid supports the existence of the phenomenon of synonyms, which indicates that he stands with the section that proves the existence of this phenomenon, although it confirms the existence of some synonymes not all, and this is why he calls for taking some precision in order to care to distinguish the semantic differences between the synonyms.

As for the phenomenon of opposition, it was concluded that Saleh Belaid considered opposition a manifestation of the growth and development of the language, as a characteristic characteristic of the Arabic language, which may contribute to the possession of an indigenous language, thus supporting the existence of opposition as a linguistic phenomenon.

With regard to the the commen word, Saleh Belaid does not recognize the idea of the existence of the commen word in the Arabic language, because the multiple meanings of the single word leads to confusion in the understanding and through the sharing of meanings to the words.

It was good for Balaid to see a balanced modernism that won the old in a new dress, so it was better to read the Arabic linguistic heritage as he was able to put his hand on the point of contention, explaining at other times his opinion is presented with confidence and trust. Finally we can say that the tremendous effort brought by linguists and modern Arab Lassans, Belaid is a writer and translator in the field of language studies has been credited with highlighting the features of modern Arabic linguistics

هوامش وإحالات

01 ينظر: فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط 1 2004، ص: 22.

02- هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الأمل، الأردن، ط 1، 2007، ص: 490.

03- أف.آر. بالمر، علم الدلالة، تر، مجيد عبد الحليم الماشطة، الجامعة المستنصرية، بغداد، د. ط، 1985، ص: 103.

04- صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، دار هومه، الجزائر، د. ط، د. ت، ، ص: 123.

05- مجيد جابر محسن الخفاجي، البحث الدلالي عند الشريف الرضي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية 1998، ، ص: 82.

06- المرجع نفسه، ص: 82.

07- ينظر: صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 124.

08- المرجع نفسه ، ص: 124.

09- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط 5، 1998، ص: 219.

10- ينظر: صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 125.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- المرجع نفسه، ص: 125.
12- صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 125.
13- ينظر: المرجع نفسه، ص: 126.
14- ينظر: المرجع نفسه، ص: 126.
15- محمد السيد علي بلاسي، الترادف والمشترك اللفظي والتضاد وأثر كل في نمو اللغة، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع33، 1989، ص:106.
16- ينظر: صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، المرجع السابق، ص: 127.
17- المرجع نفسه، ص: 127.
18- ينظر: المرجع نفسه، ص: 129.
19- المرجع نفسه ، ص: 130.
20- المرجع نفسه، ص: 522.
21- مجيد جابر محسن الخفاجي، البحث الدلالي عن الشريف الرضي، مرجع سابق، ص: 111.
22- ينظر: صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 137.
23- المرجع نفسه، ص ص: 138_ 139.
24- ينظر: المرجع نفسه، ص ص: 139_ 140.
25- المرجع نفسه ، ص: 140.
26- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مرجع سابق، ص: 195.
27- ينظر: صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 140.
28- المرجع نفسه، ص: 141.
29- ينظر: المرجع نفسه، ص: 141.
30- بلقزيز محمد بن عبد الله، الطريقة العربية الجديدة للتحليل اللغوي، الدار البيضاء، الرباط د. ط، 1991، ص ص: 05- 06.
31- صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 141.
32- ينظر: المرجع نفسه، ص: 141.
33- ينظر: مجيد جابر محسن الخفاجي، البحث الدلالي عند الشريف الرضي، مرجع سابق، ص: 100.
34- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مرجع سابق، ص: 158.
35- المرجع نفسه، ص: 158.
36- هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الأمل، الأردن، ط 1، 2007، ص: 208.
37- صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 132.
38- ينظر: المرجع نفسه ، ص: 132.
39- المرجع نفسه ، ص: 133.
40- ينظر: المرجع نفسه، ص: 133.
41- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، مرجع سابق، ص: 147.
42- ينظر: صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، مرجع سابق، ص ص: 133_ 134.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

43- المرجع نفسه، ص: 134.

44- ينظر: المرجع نفسه ، ص: 134.

45- المرجع نفسه، ص ص: 134_ 135.

46- ينظر: المرجع نفسه، ص: 135.

47- المرجع نفسه، ص: 135.

48- ينظر: صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، مرجع سابق ، ص: 135.

49- المرجع نفسه ، ص: 136

50- ينظر: المرجع نفسه، ص: 136.

المراجع:

01 فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط 1 2004.

02- هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الأمل، الأردن، ط 1، 2007.

03- أف.آر. بالمر، علم الدلالة، تر، مجيد عبد الحليم الماشطة، الجامعة المستنصرية، بغداد، د. ط، 1985.

04- صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، دار هومه، الجزائر، د. ط، د. ت.

05- مجيد جابر محسن الخفاجي، البحث الدلالي عند الشريف الرضي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية 1998.

06- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط 5، 1998.

07- محمد السيد علي بلاسي، الترادف والمشترك اللفظي والتضاد وأثر كل في نمو اللغة، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع33، 1989.

08- بلقزيز محمد بن عبد الله، الطريقة العربية الجديدة للتحليل اللغوي، الدار البيضاء، الرباط د. ط، 1991.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com